

شرح صحيح مسلم (493) استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل ح(277-377) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:01](#)

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها تحت باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل حدسنا ابو بكر بن ابي شيبه حدسنا عبدالله بن نمير وابو معاوية حاء حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن الاعمش - [00:00:28](#)

حاء وحدثنا بنمير واللفظ له حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن ابن الاحنف عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال صليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:00:51](#)

فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت اصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ مترسلا سبحان الله - [00:01:11](#)

في ركعة واحدة البقرة والنساء وال عمران كونه قرأ بالنساء قبل ال عمران دليل على انه لا يلزم الترتيب الذي في المصحف ومما يؤكد عدم لزومه ان ترتيب ترتيب السور في المصحف ليس وفق اسباب النزول - [00:01:30](#)

فترى الفاتحة مكية والبقرة مدنية ال عمران مدنية النساء مدنية المائدة مدنية الانعام مكية الاعراف مكية وهكذا فيقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ - [00:01:50](#)

الله ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله يعني ليس معنى ذلك ان الركوع كان بطول البقرة والنساء وال عمران انما كان اذا اطال هنا اطال هنا اطال هنا - [00:02:24](#)

يعني يطيل في السلاس ثم فكان ركوع نحوا من قيامه. سم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا فقريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه - [00:02:46](#)

وفي حديث جرير من الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد الحديس ينبغي ان يفهم لان في ناس تفهمه على غير وجهه تطيل الركوع ازن هذا لا يتحمل ان ترقع قدر ما يقرأ البقرة والنساء وال عمران - [00:03:07](#)

ولكن المعنى اذا اطال في الركوع اطال في السجود اطال في القيام وهذا معنى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام كان حديث انس عفوا كان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقيامه من الركوع وسجوده وجلسه بين السجدين وتشهده قريبا من السواء - [00:03:26](#)

يعني اذا اطلت في واحد اطيل في الجميع. لا اطيل في القيام وانكر الركوع نقرا قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل - [00:03:47](#)

قال قال عبدالله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء طيلة ما هممت به؟ قال هممت ان اجلس وادعى يترك واقفا واجلس انا هذا ولهذه المسألة فقه - [00:04:08](#)

هنا النبي عليه الصلاة والسلام نوى الصلاة بمفرده لنفسه لكن فارق بين من يؤم الناس وبين من يصلي لنفسه فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اخر ما وصى به عثمان ابن ابي العاص لما قال اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم - [00:04:27](#)

وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان منكم منقلبين من صلى بالناس فليخفف وان صلى لنفسه فليطول ما يشاء هذا والله اعلم
وصل اللهم على نبينا محمد - 00:04:47